



الخميس 24 شعبان 1447 هـ - 12 فبراير 2026

أخبار النافذة

عن "لوثة إيران" أوزدمير سرقدار.. مغوار تركي في عالم الطائرات المسيرة ليسوا ضيوفا وليسوا لاجئين! القمع الصامت للمصريين في المنفى مديما | | تعلم حب القراءة.. حتى لو كتبت تكرهها بكل شغف لماذا أصبحت مصر وسليما محورا في طل التوترات الأمريكية الإيرانية؟ الخضراوات الورقة تؤدي إلى "عكس" ارتفاع ضغط الدم | اعدادات سرية تطلب عمر بطارية هاتفك.. تعرف عليها



□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [أخبار مصر](#)
 - [أخبار عالمية](#)
 - [أخبار عربية](#)
 - [أخبار فلسطين](#)
 - [أخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

لماذا أصبحت مصر وسليما محورا في طل التوترات الأمريكية الإيرانية؟





الخميس 12 فبراير 2026 م 11:00

يكتب صالح سالم أن مصر كثّفت تحركاتها الدبلوماسية الإقليمية والدولية في ظل تعّرّف المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني وتصاعد الاستعدادات العسكرية، في محاولة لمنع انزلاق المنطقة إلى حرب أمريكية-إسرائيلية جديدة مع إيران.

يوضح العربي الجديد أن وزير خارجية الانقلاب المصري بدر عبد العاطي أجرى خلال الأيام الماضية سلسلة مكثفة من الاتصالات الهاتفية واللقاءات المباشرة مع نظرائه في إيران وقطر وسلطنة عمان وال سعودية والإمارات، إلى جانب المبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف، وتركزت هذه التحركات على خفض التصعيد وتهيئة أجواء موافقة لاستئناف المفاوضات بين واشنطن وطهران عبر مسار إقليمي منسق.

دبلوماسية استباقية لتعادي الحرب

جاء هذا النشاط الدبلوماسي بعد مكالمة مهمة في 31 يناير بين رئيس الانقلاب المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الإيراني مسعود برشكىان، شدد خلالها السيسي على رفض الحلول العسكرية، ودعا إلى الحوار والوسائل السلمية لتجنب مزيد من عدم الاستقرار الإقليمي.

يرى محللون أن التحرك المصري ينبع من قلق عميق من تفكك الأوضاع الإقليمية. وبؤكد السفير رضا أحمد، المساعد الأسبق لوزير الخارجية المصري، أن مصر ودولًا عربية أخرى تبذل جهودًا دبلوماسية مكثفة لمنع اندلاع حرب جديدة، إدراكًا منها لما قد تسببه من نتائج كارثية على المنطقة بأكملها.

ويشير إلى أن هذه المخاوف نُقلت مباشرة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في تعبير عن قلق إقليمي مشترك من مخاطر التصعيد.

الكلفة الاقتصادية لهروب الاستقرار

تخشى القاهرة من أن يؤدي أي صدام عسكري مباشر إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط عالميًّا، بما يضر باقتصادات المنطقة المعتمدة على الطاقة. كما تخشى مصر تحديًّا من تفاقم أزماتها الاقتصادية والأمنية والجيوسياسية، التي ازدادت حدة منذ حرب غزة والتغيرات الكبرى في التوازنات الإقليمية.

يمثل ملف البرنامج النووي الإيراني أولوية في المحادثات المصرية مع القوى الإقليمية، خاصة في ظل تهديد جماعة الحوثي في اليمن باستئناف الهجمات على الملاحة الدولية في البحر الأحمر حال شن الولايات المتحدة هجومًا على إيران. وكانت هذه الهجمات قد توقفت عقب وقف إطلاق النار في غزة في منتصف أكتوبر 2025، بعد أن سببت سباقًا في تعطيل واسع للتجارة العالمية.

تكبدت مصر خسائر اقتصادية حسيمة نتيجة تلك الاضطرابات، إذ تراجعت إيرادات قناة السويس بأكثر من 60% خلال فترات الذروة، في وقت كان الاقتصاد يعاني بالفعل من آثار جائحة كورونا، وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وضغوط الدين الخارجي. ودفعت هذه التطورات

القاهرة إلى تبني إجراءات استقرار عاجلة، شملت تكثيف التفاوض مع الدائنين الدوليين وتسرع تنفيذ وثيقة سياسة ملوكية الدولة.

مخاوف من انفجار إقليمي واسع

قبل وقف إطلاق النار، سعت مصر دبلوماسياً إلى التوصل مع إيران لحثها على استخدام نفوذها لوقف هجمات الحوثيين، غير أن طهران أكدت مراراً أن الجماعة تتحرك باستقلالية. ويرجح مراقبون إيرانيون أن أي ضربة أمريكية أو إسرائيلية جديدة ستؤدي إلى رد إقليمي واسع، عبر تحريك شبكة الحلفاء المرتبطين بإيران في اليمن ولبنان والعراق.

يحذر المحلل السياسي الإيراني مختار حداد من أن أي هجوم أمريكي على إيران سيقود حتماً إلى حرب إقليمية شاملة، نظراً لاعتماد العمليات العسكرية على قواعد أمريكية منتشرة في الشرق الأوسط، ما سيدفع طهران إلى استهداف مصادر الهجوم أينما كانت، وبالتالي توسيع نطاق الصراع.

رهانات مصرية تتجاوز قناة السويس

بدأت حركة الملاحة في قناة السويس تتعافى تدريجياً بعد توقف هجمات الحوثيين، مع عودة جزئية لبعض شركات الشحن الكبرى، ما أунش الآمال بتحسين الأوضاع الاقتصادية. غير أن خبراء يذرون من أن أي تصعيد جديد سيقضي سريعاً على هذه المؤشرات الإيجابية.

تمتد المخاطر بالنسبة لمصر إلى قطاعات أخرى، أبرزها السياحة التي تُعد ثالث أكبر مصدر للعملة الصعبة. شهد القطاع تعافياً ملحوظاً في الأشهر الأخيرة بفضل تحسن الأوضاع الأمنية، وافتتاح المتحف المصري الكبير الذي أصبح نقطة جذب سياحي عالمية.

إلى جانب ذلك، يشير محللون مخاوف من أن يؤدي إضعاف إيران أو إخراجها من معادلة القوة الإقليمية إلى إطلاق يد إسرائيل بشكل أوسع، وهو فلق تعزز بعد الغارة الإسرائيلية على قطر في سبتمبر 2025، التي شكلت سابقة خطيرة باستهداف دولة خليجية.

توازنات جديدة وتحولات متغيرة

يدفع هذا القلق المشترك دوّلاً مثل مصر والسعودية وتركيا إلى التقارب رغم خلافات سابقة، في محاولة لحماية توازن إقليمي متعدد الأقطاب. وبيّن السفير رضا أحمد أن تجاهل إسرائيل المتكرر للقانون الدولي خلق حالة خوف وعدم يقين واسعة في المنطقة، ورسّخ قناعة بأن أي دولة عربية قد تصير هدفاً لعمليات عسكرية مستقبلاً.

في ضوء ذلك، تعيد دول المنطقة حساباتها الاستراتيجية، وتسعى مصر عبر دبلوماسيتها النشطة إلى لعب دور الوسيط القادر على احتواء التصعيد، حمايةً لمصالحها الوطنية، ومحاولاً لتجنب الشرق الأوسط جولة جديدة من الفوضى والحروب المفتوحة.

<https://www.newarab.com/analysis/why-egypt-has-become-key-mediator-amid-us-iran-tensions>

تقارير



شاهد | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم بفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة
الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير



تشريد حماعي وتهديدات أمنية.. تسرح عشرات العمال من شركة «زد عبر الحار» بمصر الجديدة

الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

[قبضاغة يلود مل عف دودر مل عنشة قيرغلا فضللا ي فليئارسإ طططخ: «أطخلا ماجنلا ي ف قوطخ» | نايدراجلا](#)

[الحدادين | «خطوة في الاتجاه الخطأ»: خطط إسرائيل في الضفة الغربية تتشعل ردود فعل دولية غاضبة
؟ئ جافم وزغلا نوططخيله: برصملا دودحلا ملء تاكرحتن ميلئارسإ قلقة](#)

[قلق إسرائيلي من تحركات على الحدود المصرية: هل تخططون لغزو مفاجئ؟
ةدوجلاب لا باقعلاب صيخرة يعماجلات ايفشتسملا نوناق: "خوبيشلا" رنحة عابطلاً باقز](#)

[نقابة الأطباء تحذر "الشيوخ": قانون المستشفيات الجامعية ترخيص بالعقاب لا بالحودة
ن يتلودلا مل حل كأتو "يلعفم ض" ن م تاريدحة: فضللا ي فليئارسإ تارارقى ملء اييراع اذر متحبة قيرعلا ةعماجل](#)

[الجامعة العربية تبحث ردًا عريئًا على قرارات إسرائيل في الضفة: تحذيرات من "ضم فعلي" وتأكل حل الدولتين](#)

- [الكتاب](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

- 
- 
- 
- 
- 
- 

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026